

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



دورة: 2020

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: لغات أجنبية

المدة: 03 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

شهداء الانتفاضة

النص:

(1)

رَسَمُوا الطَّرِيقَ إِلَى الْحَيَاةِ
رَصَفُوهُ بِالْمَرْجَانِ، بِالْمُهَجِ الْفَتِيَّةِ، بِالْعَقِيقِ
رَفَعُوا الْقُلُوبَ عَلَى الْأَكْفِ حِجَارَةً، جَمْرًا، حَرِيقَ
رَجَمُوا بِهَا وَحَشَ الطَّرِيقَ.
هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّيْ!
وَدَوَّى صَوْتُهُمْ
فِي مَسْمَعِ الدُّنْيَا وَأَوْغَلَ فِي مَدَى الدُّنْيَا صَدَاهُ
هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ!
وَاشْتَدَّتْ وَمَاتُوا وَاقِفِينَ
مُتَأَلِّقِينَ كَمَا النُّجُومُ
مُتَوَهِّجِينَ عَلَى الطَّرِيقِ، مُقْبِلِينَ فَمَ الْحَيَاةِ.

(2)

هَجَمَ الْمَوْتُ وَشَرَعَ فِيهِمْ مِنْجَلَةً
فِي وَجْهِ الْمَوْتِ انْتَصَبُوا
أَجْمَلُ مِنْ غَابَاتِ النَّحْلِ
وَأَجْمَلُ مِنْ غَلَّاتِ الْقَمَحِ
وَأَجْمَلُ مِنْ إِشْرَاقِ الصُّبْحِ
أَجْمَلُ مِنْ شَجَرٍ غَسَلَتْهُ فِي حِضْنِ الْفَجْرِ الْأَمْطَارُ.

انْتَفَضُوا... وَتَبَّوْا... نَفَرُوا
انْتَشَرُوا فِي السَّاحَةِ خُزْمَةً نَارَ
اشْتَعَلُوا... سَطَعُوا... وَأَضَاءُوا
فِي مُنْتَصَفِ الدَّرْبِ وَغَابُوا.

(3)

أَنْظُرْ إِلَيْهِمْ فِي الْبَعِيدِ
يُعَانِقُونَ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِ الْبَقَاءِ
يَتَصَاعَدُونَ إِلَى الْأَعَالِي
فِي عُيُونِ الْكَوْنِ هُمْ يَتَصَاعَدُونَ
وَعَلَى حِبَالٍ مِنْ رُعَافِ دِمَائِهِمْ
هُمْ يَصْعَدُونَ وَيَصْعَدُونَ وَيَصْعَدُونَ
لَنْ يُمِسَّكَ الْمَوْتُ الْخَوْوُ قُلُوبَهُمْ
فَالْبَعْثُ وَالْفَجْرُ الْجَدِيدُ
رُؤْيَا (ثُرَافِقُهُمْ عَلَى دَرَبِ الْفِدَاءِ).
أَنْظُرْ إِلَيْهِمْ فِي انْتِفَاضَتِهِمْ صُفُورًا
يَرِبِطُونَ الْأَرْضَ وَالْوَطَنَ الْمُقَدَّسَ بِالسَّمَاءِ.

[قدوى طوقان. الأعمال الشعرية الكاملة. ط: 1.
عام 1993. ص: 540 - 542. بتصرف]

شرح لغوي: رصفوه: ضَمَّوْا بعضه إلى بعض. / المُهَج: الأرواح. / العقيق: نوعٌ من الأحجار الكريمة.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

- (1) جسّدت القصيدة في مَطْلَعها الغاية من الانتفاضة ووسيلة تحقيقها. حدّدهما، مع الشّرح والتّمثيل.
- (2) ما الصّورة التي رسمتها الشّاعرة لشهداء الانتفاضة؟ استدلّ عليها بعبارات من النّصّ.
- (3) في القصيدة تصوير لبشاعة العَدُوّ. ما الدّالّ عليها من النّصّ؟ أذكر صورة أخرى لهذه البشاعة من الواقع.
- (4) إنطوت القصيدة على قيمٍ جليّةٍ. استنتج اثنتين منها مع الشّرح.
- (5) لخصّ مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

- (1) علام تدلّ لفظة "الطّريق" في كلّ من العبارتين الآتيتين؟
- «رَسَمُوا الطّريق إلى الحَيَاة».
- «رَجَمُوا بِهَا وَحَشَ الطّريق»
- (2) صُغِ فعل الأمر من الفعل «هَجَمَ»، مُبَيِّنًا حركة الهمزة مع التّعليل.
- (3) أعرب ما يلي:
أ- إعراب مفرداتٍ: - «متألّقين» الواردة في السّطر العاشر من الوحدة الأولى.
ب- إعراب جُمْلٍ: - (ترافقهم على درب الفداء) الواردة في السّطر التّاسع من الوحدة الثّالثة.
- (4) ما نوعُ الصورة البيانيّة الآتية؟ اشرحها، وبيّن سرّ بلاغتها:
- «وماتوا واقفين» الواردة في السّطر التّاسع من الوحدة الأولى.
- (5) قَطِّع السّطرين الشّعريّين الآتيين، مُحدِّدًا التّفعيلة:
فالبعثُ والفجرُ الجديدُ
رُؤيا ترافقهم على دربِ الفداء.

ثالثاً- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

- «ظهرت القصيدة العربيّة في العصر الحديث بمظهرٍ جديدٍ مَسَّ شكلها ومضمونها».
- المطلوب: - ناقش القول مبينًا أهمّ دواعي التّجديد، وبعض مظاهره من خلال القصيدة.

الموضوع الثاني

النص:

هل دولة الشعر مُوشكة على الزوال؟ هل قرص الشعر سينقرض في مستقبل غير بعيد؟ ما من ريب في أن هنالك أخطاراً تهدد حياة الشعر، وهذه **الأخطار** ليست وليدة اليوم، فقد ظهرت كلما ظهر في الإنسانية حدثٌ أو تحولٌ... أما الخطر الذي توجس الشعراء خيفةً منه على كيان الشعر فهو ظهور "العلم" في القرن التاسع عشر، على نحو عاصفٍ بمصير البشرية، مغيرٍ لنظرتها إلى الأشياء فقد روي أن الشاعر "كيتس" نهض ذات ليلة، في إحدى اللائم صارخاً: اللعنة على ذكرى "نيوتن". فلما سألته الحاضرون عما قصد قال: لأن "نيوتن" حطّم نظرتنا الشعرية إلى قوسٍ فُرح، حين فسّره لنا ذلك التفسير الماديّ. على أن الأيّام أثبتت لنا بعدئذ أن "العلم" لم يستطع هدم "الشعر"، كما أنه لم يستطع هدم "الدين". فالحقيقة الفنيّة والحقيقة الدينيّة تستطيعان الحياة على الرغم من ظهور الحقيقة العلميّة. فقوس قرح يمكن أن يكون موضوعاً لقصيدة مبتكرة اليوم وفي الغد. يتغنّى فيه الشاعر بالجمال الذي يبعثه في النفس في أوقات الصحو أو في أوقات الغيم، دون أن يحفل بتكوينه العلميّ أو بنظريات التحقيق الصوّنيّ. لكن على الرغم من كلّ ذلك، فإن الشعر في عصرنا الحديث أخذ في الضعف، سائر إلى الفناء أو ما يشبهه الفناء.. لماذا؟ هنا الخطر! الخطر الحقيقي على الشعر. العلة - فيما اعتقد - هي ضعف الثقافة في الشعوب! إن شعوب الأرض اليوم تتعلم على نطاقٍ واسعٍ تعليمًا سطحيًا! إن تلك الطبقة الممتازة من المتدوّقين للفنون العليا تكاد تغرق اليوم في محيط هذه الملايين من أشباه المتعلّمين! هذا المحيط الطامي لم تنتشر فيه الثقافة، ولكن الذي انتشر فيه هو ضعف الثقافة! وهذا المحيط الذي يمتد في كلّ بقاع الأرض - من المشارق للمغرب - هو الذي يفرض ذوقه على الإنتاج الذهني وعلى دور النشر! والشعر هو خلاصة الثقافة وعصارَةُ الذوق؛ فهو لذلك فنٌّ مركّز، يضغط في أبياته القليلة ما (يُوحى) بالكثير إلى أصحاب الألفهام)... إن الشعر فنٌّ إيجازٍ وإيحاءٍ، يفترض في السامع قدرًا من الثقافة وحظًا من الذوق!.. فهل يصير الشعر آخر الأمر إلى زوال؟!.

[توفيق الحكيم، فنّ الأدب، دار مصر للطباعة، ص: 204 - 206. بتصرف]

نيوتن: عالم رياضيات وفيزياء انجليزي.

الطامي: العظيم.

شرح لغوي: كيتس: شاعر انجليزي رومانسي.

قرص الشعر: نطمه.

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) ممّ يتخوّف الكاتب؟ وما سبب ذلك؟
- (2) ما سرُّ صمود الشعر أمام الحقيقة العلمية؟ وضح ومثّل من النصّ.
- (3) يمّ فسّر الكاتب ضعف الشعر والعزوف عنه؟ هل توافقه الرّأي؟ علّل.
- (4) تتماشى طبيعة النصّ مع نمطه. حدّد هذا النمط مُعلِّلاً بذكر مؤشّرين من مؤشّراته مع التّمثيل.
- (5) لخصّ مضمون النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً - البناء اللّغوي: (06 نقاط)

- (1) صنّف الكلمات الآتية في حقلين مختلفين، وسَمِّهما:
(الشعر، الرّوال، قصيدة، الذّوق، تغرّق، عاصِف).
- (2) تتوّعت مظاهر الاتّساق في الفقرة الأولى، أذكر ثلاثة منها مع التّمثيل من النصّ.
- (3) أعرب ما يلي:
أ- إعراب مفردات:
- «الأخطار» الواردة في قوله: «وهذه الأخطار ليست وليدة اليوم».
- ب- إعراب جُمْل:
- (يُوحى بالكثير إلى أصحاب الأفهام) الواردة في قوله: «يُضغَطُّ في أبياتهِ القليلة ما يُوحى بالكثير إلى أصحاب الأفهام».
- (4) اشرح الصّورة البيانيّة الواردة في قوله: «أنّ العلم لم يستطع هدم الشعر» شرحاً بلاغيّاً مبيناً نوعها وسرّ بلاغتها.
- (5) علّل سبب نُدرّة المحسّنات البديعيّة في النصّ، هاتِ واحداً منها مُبيّناً نوعه وأثره.

ثالثاً - التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

- «إنّ المقالة الأدبيّة تُشعِرُك وأنت تطالعُها أنّ الكاتب جالسٌ معك يتحدّث إليك، وأنّه ماثّلٌ أمامك في كلّ فكرة وكلّ عبارة».
- المطلوب:
- اشرح القول مبيناً دور فنّ المقال في ازدهار الحركة الأدبيّة ومُبرراً أهمّ خصائصه وأشهر رواده.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
02	2×0.5	إجابة الموضوع الأول: أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط) 1. تحديد الغاية والوسيلة: الغاية من الانتفاضة هي: الحرّية التي دلّت عليها كلمة "الحياة" الواردة في السّطرين الأول (رسموا الطريق إلى الحياة) والآخر (متوهّجين على الطريق مقبلين فم الحياة) من الوحدة الأولى. وسيلة تحقيقها هي: – طريق التّضحية بالنّفس وبكلّ غالٍ وثمان (رصّفوه بالمرجان، بالمهج الفتية، بالعقيق). – مواجهة العدوّ بثورة الحجارة (رجموا بها وحش الطريق). – الصّمود حتى النّصر أو الموت (وماتوا واقفين). ملاحظة: يكفي المترشّح بذكر وسيلة واحدة مع الشرح والتّمثيل.
	2×0.5	2. الصّورة التي رسمتها الشّاعرة لشهداء الانتفاضة هي: صورة التّحدّي والشّجاعة. – العبارات الدّالة عليها من النّص: «في وجه الموت انتصبوا. انتفضوا. وثبوا. نفروا. انتشروا في السّاحة حزمة نار. اشتعلوا. سطعوا. أضاءوا.»
02	3×0.5	3. في القصيدة تصوير لبشاعة العدوّ والدّال على بشاعة العدو من خلال القصيدة هو: – «وحش الطريق». – «هجم الموت». – «شرّع فيهم منجله». – صور أخرى لبشاعة العدو من الواقع: الحصار – التّرحيل – صفقة القرن. ملاحظة: يكفي المترشّح بذكر صورة واحدة من الواقع.
	0.5	
01	2×0.5	4. من القيم التي انطوت عليها القصيدة: – القيمة السّياسيّة: مقاومة الاحتلال الصّهيونيّ. – القيمة التّاريخيّة: الصّراع الفلسطينيّ الصّهيونيّ. – القيمة الوطنيّة: الإشادة بتضحيات الفلسطينيين لئصرة قضية الأمّة. – القيمة الفنّيّة الأدبيّة: مظاهر التّجديد في القصيدة العربيّة المعاصرة. ملاحظة: يكفي المترشّح بذكر قيمتين اثنتين.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
03	3×01	5. تلخيص النَّصّ: ويُراعى فيه ما يلي: - الملاءمة مع مضمون النَّصّ. - مراعاة حجم التلخيص. - سلامة اللغة وجودة التعبير.
01	2×0.5	ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط) 1. دلالة لفظة "الطريق" في كلٍّ من العبارتين: - مجازية تدلّ على وسيلة تحقيق غاية الانتفاضة في قولها: «رسموا الطريق إلى الحياة». - حقيقية تدلّ على الطريق الحقيقي (الشوارع) في قولها: «رجموا بها وحش الطريق».
01	0.5 2×0.25	2. صياغة الأمر من الفعل «هَجَمَ»: «هَجَمَ» ← «أَهْجَمَ» - حركة الهمزة هي الضمة، لأنّ عين مضارعه مضمومة «يَهْجُمُ».
02	01 01	3. الإعراب: أ- إعراب المفردات: - متألّقين: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنّها جمع مذكر سالم. ب- إعراب الجمل: - (ترافقهم على درب الفداء): جملة فعلية في محلّ رفع نعت لـ "رؤيا".
01	2×0.5	4. الصورة البيانية: - «ماتوا واقفين» كناية عن صفة الصمود والتّحدّي. - سرّ بلاغتها: تقديم الحقيقة (الصمود) مصحوبة بدليلها (الموت واقفين).
01	4×0.25	5. تقطيع السّطرين: فَلْبَعْنُونُ فَجَرُ لَجْدِيدُ 00//0/0/ 0//0/0/ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلَانْ رُؤْيَا تُرَا فِقْهُمُ عَلَى دَرْبِ لُقْنَاءِ 00//0/0/ 0//0/// 0//0/0/ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلَانْ - التّفعيلة التي بُنِيَتْ عليها القصيدة هي: «مُتَفَاعِلُنْ» وهي أساس بحر الكامل.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
04	01	ثالثا - التقييم النقدي: (04 نقاط) مناقشة القول: شهد منتصف القرن العشرين تغيرات طرأت على القصيدة العربية حيث نزع الشعراء إلى التجديد في شكلها ومضمونها. دواعي التجديد: - احتكاك الأدباء العرب بالغرب. - واقع الأمة المرير والرغبة في تغييره. مظاهره من خلال القصيدة: أ- من حيث المضمون: - الاستعانة بالمظاهر الطبيعية (غابات النخل، غلات القمح، الفجر، الأمطار...). - توظيف الرموز (المرجان، العقيق، وحش، الفجر، الصبح...). - الصورة الشعرية: (كل وحدة هي صورة شعرية صغرى، والقصيدة بأكملها تعد صورة شعرية كبرى). - الوحدة العضوية. ب- من حيث الشكل: - البساطة في التعبير والتلقائية في الأداء. - اعتماد السطر الشعري بدلاً من البيت. - بناء القصيدة على تفعيلات بحور الشعر الصافية. - تنوع القافية وحرف الروي. ملاحظة: يكفي المترشح بذكر مظهرين في كل من الشكل والمضمون.
	2×0.5	
	2×0.5	
	2×0.5	

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموعة	مجزأة	
02	01	إجابة الموضوع الثاني: أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط) 1- يتخوّف الكاتب من ضعف الشّعر وانقراضه. والسّبب هو الأخطار المُحدّقة به، وأهمّها ظهور العلم الحديث في القرن التاسع عشر.
	01	
02	2×01	2- سرّ صمود الشّعر أمام الحقيقة العلميّة هو إمكان التّعاشيش بينها وبين الحقيقة الفنّية. التوضيح والتمثيل من النّصّ: «وقوس قرح يمكن أن يكون موضوعا لقصيدة مبتكرة اليوم وفي الغد. يتغنّى فيه الشاعر بالجمال الذي يبعثه في النّفس في أوقات الصّحو أو في أوقات الغيم دون أن يحفل بتكوينه العلمي أو بنظريات التحقيق الضوئي».
02	01 2×0.5	3- فسّر الكاتب ضعف الشّعر والعزوف عنه بما يلي: - ضعف الثّقافة في الشّعوب، وبالتالي عدم وجود من يتذوّق الشّعر. رأي المترشح وتعليقه: يُترك لاجتهاده بشرط أن يكون وجيهاً.
01	0.5	4- النّمط هو الحجاجي: أهمّ المؤشّرات: - الابتداء بطرح الإشكال. مثل: «هل دولة الشّعر موشكة على الزّوال؟» - تقديم حجج وبراهين من الواقع ليكون أكثر موضوعيّة. مثل: «الحقيقة الفنّية والحقيقة الدّينيّة تستطيعان الحياة على الرّغم من ظهور الحقيقة العلميّة». - اعتماد التحليل والتّعليل. مثل: «العلّة فيما أعتقد هي ضعف الثّقافة في الشّعوب». - استخدام التّوكيد. مثل: «إنّ شعوب الأرض...»، «إنّ الشّعر فنّ إيجاز وإيحاء». - توظيف الأمثلة. كالتمثيل بقوس قرح. ملاحظة: يكفي المترشح بذكر مؤشّرين اثنين.
	2×0.25	
03	3×01	5- تلخيص النّصّ: ويُراعى فيه ما يلي: - الملاءمة مع مضمون النّصّ. - مراعاة حجم التّلخيص. - سلامة اللّغة وجودة التّعبير. مقترح للاستئناس: «إنّ الشّعر مُهدّد بأخطارٍ تُوشك أن تكون سبباً في انقراضه، وأخوّف ما يُخيفُ الشّعراء ظهور العلم الحديث، غير أنّ هذا الأخير لا يستطيع هدم الشعر مادامت الحقيقة الفنّية والحقيقة الدّينيّة تتعايشان مع الحقيقة العلميّة. لكنّ الشّعر في عصرنا آيل إلى الضّعف والفناء إذا لم يجد من يُحييه، والسبب الحقيقي إنّما هو ضعف الثّقافة في الشّعوب».

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموعة	مجزأة	
01	2×0.5	ثانياً. البناء اللغوي: (06 نقاط) 1- الحقلان هما: - حقل الأدب: (الشعر، القصيدة، الذوق). - حقل المخاطر: (الزوال، تغرق، عاصف).
01.5	3×0.5	2- من مظاهر الاتساق: - التكرار: (تكرار كلمة الشعر والأخطار). - الروابط اللفظية: (حروف الجر وحروف العطف، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة). - الإحالة بالضمير: «أما الخطر الذي توجس الشعراء خيفة منه... فهو...».
01.5	0.5 01	3- الإعراب: أ- إعراب المفردات: - الأخطار: بدل مرفوع من اسم الإشارة "هذه"، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ب- إعراب الجمل: - (يوحى بالكثير إلى أصحاب الأفهام): جملة فعلية صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.
01	2×0.5	4- الصورة البيانية: في قوله: «أن العلم لم يستطع هدم الشعر» استعارة مكنية؛ حيث شبه العلم بفأس، ولم يُصرَّح بالمشبه به، واكتفي بذكر لازمه (الهدم). وثقل الإجابة: استعارة مكنية؛ حيث شبه الشعر بجدار لكنه لم يصرح بالمشبه به واكتفى بذكر أحد لوازمه وهو (الهدم). سر بلاغتها: يكمن في تبين تماسك الشعر وصموده أمام العلم.
01	4×0.25	5- يعود سبب ندرة المحسنات البديعية إلى: اهتمام الكاتب بالمضمون أكثر من الشكل. - المحسنات البديعية المتوفرة في النص هي: (اليوم ≠ الغد)، (الصحو ≠ الغيم)، (المشارك ≠ المغارب). - نوعه: طباق الإيجاب. - أثره: توضيح المعنى بذكر الشيء وضده. ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر محسن واحد.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموعة	مجزأة	
04		ثالثا. التقييم النقدي: (04 نقاط)
	0.5	- شرح القول: إن المقالة الأدبية تجعل من الكاتب إنسانا يحسّ بغيره يتأثر به ويؤثر فيه.
	0.5	- دور فنّ المقال في ازدهار الحركة الأدبية: أدّى ظهور المطبعة وانتشار الصّحف إلى الاهتمام بفنّ المقال اهتماما بالغاً كان له جميل الأثر في بعث الحركة الأدبية وتطويرها فقد وجد الأدباء ضالّتهم في ذلك فراحوا يُنتجون ويُبدعون.
	3×0.5	- ومن أهمّ خصائص هذا الفنّ: - سهولة اللغة. - الدقة ووضوح الفكرة. - قصر الحجم والإيجاز. - المنهجية في عرض الأفكار المدعمة بوسائل الإقناع.
	3×0.5	- ومن أشهر رواد هذا الفنّ: (الشيخ البشير الإبراهيمي، شوقي ضيف، أحمد أمين، عبد الحميد بن باديس، عباس محمود العقّاد، طه حسين...).
		ملاحظة: يكفي المترشّح بذكر ثلاث خصائص وثلاثة رُؤاد.